الأنباء
الجمعة 11 ابريل 2014

«الأتلتي» و«البافاري» إلى المربع الذهبي في دوري الأبطال

«خلطة» سيميوني تقهر «البرغوث» ورفاقه.. وقطار بايرن يدهس طموح اليونايتد

واصل بايرن ميونيخ الألماني حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بعدما تخلص من عقدته على أرضه أمام الإنجليز بتحويلة تخلفه أمام مان يونايتد إلى فوز 3 ـ 1، فيما حقق أتلتيكو مدريد الاسباني إنجاز التأهل مع النادي البافاري إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1974 بفوزه على ضيفه ومواطنه برشلونة 1 ـ 0 في إياب ربع النهائي.

على ملعب «اليانز ارينا»، كاد بايرن ميونيخ أن يسقط مجددا في «الفخ» الانجليزي بعدما تخلف أمام اليونايتد بهدف للفرنسي باتريس ايفرا في مباراة باهته في شوطها الأول وحامية جدا في الثاني، لكن رجال المدرب الاسباني بيب غواردیولا تمكنوا في نهاية المطاف من الانتفاض على «الشياطين الحمر» والفوز عليهم 3 ـ 1 بفضل الكرواتي ماريو ماندزوكيتش وتوماس مولر والهولندي اريين روبن.

ونجح بايرن الذي عاد من «اولدترافورد» بالتعادل 1 ـ 1، في بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة على التوالي وكرر سيناريو موسم 2010/2009 حين تخطى يونايتد في الدور ذاته بعد فوزه ذهابا 2 ـ 1 بفضل هدف قاتل للكرواتي ايفيتسا اوليتش (92)، ثم خسارته ايابا في «اولدترافورد» 2 ـ 3 في مباراة كان متخلفا فيها بثلاثية نظيفة.

وتخلص بايرن من فريق انجليزي آخر بعد أن تخطى عقبة أرسنال في الدور السابق.

وكانت جميع المعطيات الفنية تشير إلى أن يونايتد لن يخرج فائزا من معقل النادي «البافاري» حيث خسر مرتين وتعادل مثلهما في زياراته الأربع السابقة.

وبعد فشله في تحقيق النتيجة المرجوة في ملعب «اليانز ارينا» أمام بطل الدوري الألماني، خرج يونايتد من الموسم خالي الوفاض بعد أن فقد الأمل في الاحتفاظ بلقب الدوري المحلي ولا حتى الحصول على احد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى مسابقة الموسم المقبل، إضافة لخروجه من المسابقتين المحليتين مما وضع مدربه الجديد الأسكوتلندي ديڤيد مويس في وضع لا يحسد عليه في موسمه الأول كخلف لمواطنه الأسطورة أليكس فيرغسون الذي قاد يونايتد إلى قهر بايرن ميونيخ في النهائي التاريخي عام 1999.

أتلتيكو يحسم معركته مع برشلونة

وفي المواجهة الثانية على ملعب «فيسنتي كالديرون»، حقق أتلتيكو مدريد الإنجاز وأطاح بمواطنه العملاق برشلونة بفضل هدف سجله كوكي منذ الدقيقة الخامسة من المباراة التي حملته في نهاية المطاف إلى خوض دور الأربعة للمرة الأولى منذ 1974 بعد أن تعادل 1 ـ 1 ذهابا في «كامب نو»، فيما خسر منافسه الكاتالوني في الدور ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2003.

وحسم أتلتيكو معركته الأولى مع برشلونة هذا الموسم إذ انه يتقدم على منافسه بفارق نقطة في صدارة ترتيب الدوري المحلي الذي من المرجح ألا يحسم حتى المرحلة الأخيرة عندما يتواجه الفريقان مجددا لكن على ملعب «كامب نو».

وقد نجح أتلتيكو في حرمان برشلونة من بلوغ دور الأربعة للمرة السابعة على التوالي (إنجاز قياسي)، كما حافظ رجال سيميوني على سجلهم كالفريق الوحيد الذي لم يخسر في المسابقة القارية هذا الموسم بعد ان خسر جارهم ريال مدريد أمام بوروسيا دورتموند الألماني 0 ـ 2 دون أن يمنعه ذلك من التأهل مع تشلسي الانجليزي إلى نصف النهائي لفوزه ذهابا 3 ـ 0.

وخاض «الأتلتي» اللقاء دون نجمه البرازيلي الأصل دييغو كوستا الذي لم يكن حتى على مقاعد الاحتياط بسبب عدم تعافيه من إصابة تعرض لها بعد نصف ساعة فقط على انطلاق لقاء الذهاب، كما حرمت الإصابة لاعب الوسط التركي اردا توران من المشاركة، ما دفع سيميوني إلى الزج بادريان لوبيز في المقدمة إلى جانب مهاجم برشلونة السابق دافيد فيا، وبراوول غارسيا في خط الوسط.

وكانت بداية برشلونة صعبة للغاية إذ عانى من الضغط العالي الذي فرضه مضيفه وقد أثمر اندفاع رجال سيميوني عن هدف مبكر في الدقيقة 5 جاء عن طريق كوكي.

واستمر ضياع برشلونة وكاد أتلتيكو أن يستغل ذلك بهدف ثان بعد أن فقد سيرخيو بوسكيتس الكرة أمام منطقته فوصلت إلى زميله السابق فيا الذي اطلقها صاروخية لكن القائم وقف في وجه محاولة نجم ڤالنسيا السابق (11)، ورد برشلونة بفرصة أولى كانت لنجمه ميسي الذي ارتقى لكرة عرضية من البرازيلي دانيال ألفيس ولعبها برأسه لكن محاولته مرت قريبة جدا من القائم الأيسر (13)، ثم عاد الخطر مجددا إلى مرمى النادي «الكاتالوني» الذي وقف الحظ إلى جانبه مجددا بعدما لعب راوول غارسيا الكرة إلى فيا الذي تلقفها برأسه وتفوق على بارترا قبل أن يطلقها بيمناه لكنها ارتدت من العارضة التي نابت عن الحارس بينتو (19).

وحصل بعدها «البارسا» على فرصة ثمينة لادراك التعادل، لكن محاولة الأرجنتيني ميسي كانت خارج الخشبات الثلاث (24).

وواصل برشلونة انتفاضته في النصف الثاني من اللقاء واندفع نحو منطقة منافسه لكن عابه مبالغة نيمار في المراوغة وفقدانه الكرة في نهاية المطاف عوضا عن تمريرها إلى احد زملائه.

واحتكم مارتينو بعدها إلى التشيلي اليكسيس سانشيز بدلا من فابريغاس (62) بهدف تعزيز هجومه وادراك التعادل لكن الهدف كاد أن يأتي من الجهة المقابلة عبر البرازيلي البديل دييغو، صاحب هدف الذهاب لأتلتيكو، لكن اللاعب اصطدم بتألق بينتو (65).

وحصل أتلتيكو على فرصة ذهبية لإطلاق رصاصة الرحمة على برشلونة عندما انفرد القائد غابي بالمرمى الكاتالوني لكن بينتو تعملق وانقذ فريقه (69).

ثم انهالت الفرص على مرمى برشلونة بعد ان اندفع لاعبو الاخير في الدقائق الأخيرة نحو الهجوم لكن لاعبي سيميوني عجزوا عن ترجمتها إلى أهداف، والحظ وقف إلى جانبهم في النهاية لأنهم لم يدفعوا ثمن إهدارهم هذه الفرص.

روني خذل عشاق اليونايتد

سيميوني يعيد بريق المدرب الأرجنتيني

أصبح دييغو سيميوني أول مدرب أرجنتيني يتأهل لقبل نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد عقد من الزمن، وبالتحديد منذ تأهل مواطنه هيكتور كوبر مع إنتر ميلان الإيطالي للمربع الذهبي في موسم 2002ـ2003. وحقق سيميوني مع أتلتيكو مدريد الإسباني إنجازا تاريخيا بالتأهل لقبل نهائي «التشامبيونز» على حساب مواطنه برشلونة.

ويأتي انجاز سيميوني في أول تجربة له مع دوري الأبطال، حيث سبق له التتويج بالدوري الأوروبي قبل عامين. ويطمح سيميوني لأن يكون ثالث مدرب أرجنتيني يتوج باللقب الأغلى على صعيد الأندية بعد لويس كارنيجليا الذي فاز مع ريال مدريد بلقبي 1958 و1959، وهيريرا مع إنتر ميلان في 1964 و1965.

تاتا: لا نستحق التأهل

أعرب المدير الفني لبرشلونة تاتا مارتينو عن خيبة أمله الكبيرة بعد إقصاء فريقه من دور الـ 8 من دوري أبطال أوروبا، على يد أتلتيكو مدريد. وقال تاتا: «أتلتيكو قدم مباراة كبيرة، وفي حقيقة الأمر يستحقون التأهل إلى المربع الذهبي، كانت لدينا فرص كثيرة للتعادل لكننا لم نستغلها». وأضاف: الخصم قدم مستوى قويا كالعادة، وكنت متوقعا هذا الأداء المذهل، الفريق المنافس استحق التأهل، لأن برشلونة لم يستغل الفرص التي أتيحت له. وتابع: فريق العاصمة أنهى المباراة لصالحه في الدقائق الأولى، ولكن المستوى كان متقاربا للغاية، مشيرا إلى أنه سيعمل على التركيز في الدوري وكأس الملك.

مويس: أعدكم ببناء مان يونايتد جديد

قال ديڤيد مويس مدرب مان يوناتيد إن هدفه في الوقت الحالي هو إعادة بناء الفريق استعدادا للموسم القادم، وذلك بعد الإقصاء من دوري الأبطال على يد بايرن ميونيخ الألماني في دور الثمانية. ونقلت صفحة مان يوناتيد الرسمية عبر تويتر تصريحات مويس والذي أكد أن هذه السنة ستكون سنة التجارب بالنسبة للفريق حتى يعد بشكل قوي للموسم المقبل، وأضاف أن المستقبل سيكون مشرق «للشياطين الحمر».

وحول المباراة قال مويس إن مان يوناتيد جعلها صعبة على البايرن مع تسجيل الهدف الافتتاحي بواسطة ايفرا، ولكن التراجع دون مبرر كلفنا كثيرا وخسرنا نتيجة الأخطاء الساذجة.

«البلوغرانا» فقد «سره اللذيذ» وبحاجة إلى خلطة جديدة

عبدالمحسن الأيوبي

ليس هذا برشلونة الذي عرفناه خلال السنوات القليلة الماضية، فهزيمة أبناء ملعب «كامب نو» باتت سهلة وليست مستحيلة في بطولة الدوري الإسباني، حيث تعرض لهزائم وتجرع مرارتها في أضعف اختبار وأمام أسهل منافس يمكن أن يقابله في حملة الحفاظ على لقبه، عندما اجبره بلد الوليد على الانحناء أمامه والخسارة بهدف نظيف، قد يكلف «البارسا» لقب الدوري.

التراجع الملحوظ بأداء نتائج برشلونة في الفترة الأخيرة، وبالنصف الثاني من العام الماضي أيضا والذي شهد به كارثة الخسارة المدوية من بايرن ميونيخ، يلقي العديد من التساؤلات حول مرعب أندية القارة العجوز، وما الذي يحدث له؟ فهل فقد هيبته وقدرته على المنافسة على جميع الألقاب كما فعل في عامي 2009 و2011.

ربما هذا يقودنا إلى الحقيقة التي يتجنب الكثير من عشاق «النادي الكاتالوني» الاعتراف بها، وهي أن فريقهم وصل للقمة وحقق السداسية التاريخية وألحقها بخماسية بعدها بعامين ثم تلاشى هذا التوهج برحيل صانعه ومخرج انتصاراته الفيلسوف بيب غواردیولا.

على وقع الإعلان الشهير الذي قدمه «البرغوث الأرجنتيني» ميسي لسلسلة مطاعم «كنتاكي» والتي قال فيها.. (سره لذيذ) يبدو أن «للبلوغرانا» أيضا سر خلطة نجاح احتفظ بها المبدع بيب على طريقة سر خلطة كنتاكي الشهيرة، فلم يكن برشلونة في مسيرته العامرة بروعة وقوة وتميز عهد غواردیولا مع الفريق، فهو بخلاف إضافته لمسة فنية وجمالية، أضاف «التيكي تاكا» وأتقنها لاعبوه جدا، والأهم من هذا كله حصده للألقاب الواحد تلو الآخر، بأرقام قياسية وحضور مهيب على الملعب، لتخف حدة «فيلم الرعب الكاتالوني» رويدا رويدا برحيل غواردیولا أو «هيتشكوك» الملاعب والذي سرق متعة برشلونة واحتفظ بسر خلطة النجاح ليأخذها معه إلى «اليانز ارينا»، حيث يسير الأخير على خطا «البارسا» ليكون زعيما جديدا لأوروبا ويعزز زعامته المحلية التي لا تجد من يتجرأ على إيقافها.

ما يحدث لبطل «الليغا» من تراجع هو رد على كل من يصف الفريق بالمثالي والمتكامل وأنه لا يحتاج إلى «مدرب» مميز ليحقق البطولات بحجة أن نجوم الفريق قادرون على إنجاح أي مدرب، وهذا ما تكذبه الأيام والمواسم، نعم «رفاق ميسي» لن يسقطوا برحيل مدرب أو آخر، ولكن جيل الفنان تشافي و«الرسام» انييستا والظهير الأيمن الفيس والمحور المتحرك بوسكيتس وقلب الأسد العجوز بويول ورفيقه بيكيه الذي عذب الجميع وجن عمالقة أوروبا هو فريق كرة قدم بالنهاية ولا يستطيع تحقيق النجاحات وإبهار العالم كما فعل وهو يفتقر الى بعض مقومات النجاح مثل المدرب المحنك والإدارة الداعمة الجيدة التي تكشف الحقيقة ولا تطمسها كما فعل الرئيس المستقبل روسيل بموضوع انتقال نيمار، وإلى ذلك الحين وتصحيح الوضع يتمنى عشاق «الفريق الكتالوني» عودة إنجازات بيب أو ظهور غواردیولا آخر بمقدوره اختراع خلطة جديدة تبهر العالم، ما عليه يا أنصار «البارسا» فالخروج المؤلم على يد رجال المدرب سيميوني، يجب أن يتبعه البحث عن صانع إنجاز جديد.